

خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ
وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ



درجة وثوقية النقل العدلي
في أخبار الفتن والملاحم

(الجزء الثاني)

2) فتح القسطنطينية وخروج الدجال

الوجه الثاني

عُمَرَانُ بَيْتِ الْمَقْرِيسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجُ الْمَلَكَمَةِ وَخُرُوجُ الْمَلَكَمَةِ فَتْحُ فَسْطَاطِيئِيَّةٍ وَفَتْحُ الْفُسْطَاطِيئِيَّةِ خُرُوجُ الْأَجَالِ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فُحْذِ الَّذِي حَدَّثَهُ أَوْ مَنَعِيهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا أَوْ كَمَا أَنَّكَ قَاعِدٌ - يَعْنِي - مُعَاذُ بَنِ جَبَلٍ.

قلت:

هذا المتن ظاهر البطلان، لمخالفته للحقائق التاريخية. ف **الفُسْطَاطِيئِيَّةُ** فتحت من طرف السلطان العثماني: **محمد الثاني (الفاتح)** صباح يوم الثلاثاء، 20 جمادى الأولى، سنة 857 هـ، الموافق: 29 مايو، 1453 م. ولم يحدث ما توقع به الخبر.

فنتظر إذن، أن تكون كل طرق هذا الخبر **موضوعة**.

وهو ما سنتحقق منه، لنثبت للقارئ أن **المنهجة النقدي الحديثي**

المعياري ناجع في تلقف مثل هذه **الأباطيد**، بما لم يكن في مستطاع المتقدمين تحقيقه.

5) الرواية المنسوبة إلى الصباحي معاذ بن جند

5.1) رواية **مكحول** ، **عن** **معاذ بن جند**

5.1.1) رواية **عبد الرحمن بن يزيد**، عن **مكحول**  

5.1.1.1) رواية **أبي أسامة** ، **عن**  **عبد الرحمن بن يزيد**

أخرجها **أبو بكر ابن أبي شيبة** في: "المصنف" (8: 101/607) فقال:

(43) حدثنا **أبو أسامة** {حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولا هم، الكوفي (121 هـ - 201


هـ)}، وهو **ثقة ثبت**¹، ربما **دلس**²، **عن**  **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر** {الأزدي،

أبو عتبة الشامي **الداراني** (ت: 253 هـ) وهو **ثقة**³، عن **مكحول**   **أن**

معاذ بن جبل قال: 

عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية ، وفتح القسطنطينية خروج الدجال ، ثم ضرب بيده على منكب رجل وقال : والله إن ذلك لحق.

قلت:

هذا مما **دلسه أبو أسامة**  ولم يسمعه من **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر**.

¹ قال عبد الله بن أحمد (بن حنبل) عن أبيه: **كان ثبًا، ما كان أثبتة لا يكاد يخطيء**. {مغانى الأخير (1: 242)}، بترقيم الشاملة (أبنا) وقال أبو مسعود الرازي: كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة {طبقات الحفاظ ص: 25، بترقيم الشاملة (أبنا)}. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: أبو أسامة ثقة كان اعلم الناس بأمر النار وأخبار أهل الكوفة **وما كان أزواه عن هشام بن عروة**. {تهذيب التهذيب (3: 3)}.

² قال الأجرى عن أبي داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه. وحكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال: **كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها** قال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول انه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا **وكان من اسرق الناس لحديث جيد**. قلت (ابن حجر): حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري. وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به اليق وسفيان بن وكيع **ضعيف** كما سيأتي في ترجمته. {تهذيب التهذيب (3: 4)}.

³ قال البخاري في: "التاريخ الصغير" (2/ 109): قال الوليد: كان لعبد الرحمن كتاب سمعه وكتاب آخر لم يسمعه وأما أهل الكوفة فرووا عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو: **ابن يزيد بن تميم** ليس بابن جابر وابن تميم منكر الحديث. وقال الترمذي في: "علل الترمذي الكبير" (2/ 448): بترقيم الشاملة (أبنا): قال محمد {بن إسماعيل البخاري}: أهل الكوفة يروون عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، **أحاديث مناكير**، وإنما أرادوا عندي عن **عبد الرحمن بن يزيد بن تميم**، وهو منكر الحديث وهو بأحاديثه أشبه منه بأحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وقال ابن عساکر في: "تاريخ دمشق" (36/ 58): قال أبو حفص عمرو بن علي: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر **ضعيف الحديث** حدث عن مكحول **أحاديث مناكير** وهو عندهم من أهل الصدق روى عنه أهل الكوفة **أحاديث مناكير**. قال الخطيب البغدادي: روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر **وهموا في ذلك** فالحمل عليهم في تلك الأحاديث ولم يكن **ابن تميم** ثقة والى تلك الأحاديث أشار عمرو بن علي. وأما ابن جابر فليس في حديثه منكر والله أعلم: قال الخطيب: حدثت عن دعلج بن أحمد قال: قال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر **وكان ذلك وهما منه** رحمه الله لم يلق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وإنما لقي **عبد الرحمن بن يزيد بن تميم** فظن أنه ابن جابر وابن جابر ثقة **وابن تميم ضعيف**.

قال البخاري في: " التاريخ الكبير " (5 / 365): **عبد الرحمن بن يزيد بن ميم السلمي**

الشامي 4، عن **مكحول** ، سمع منه **الوليد بن مسلم** ، عنده

مناكير ، ويقال: هو الذي روى عنه أهل الكوفة: **أبو أسامة** وحسين فقالوا: **عبد**

الرحمن بن يزيد: ابن جابر.

قلت:

والخبر يعاني بالإضافة إلى هذا من **انقطاع** **الإرسال** بين **مكحول** و **معاذ بن جبل**.

قلت:

وأخرجه **أبو بكر بن أبي شيبة** في: "المصنف" (8: 100/607) **مرسلاً**، عن **مكحول**

فقال:

44 حدثنا **أبو أسامة** ، قال: حدثنا **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر** ، عن **مكحول**

قال:

ما بين الملحمة وفتح القسطنطينية وخروج الدجال إلا سبعة أشهر ، وما ذاك إلا كهينة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضاً.

5.2 رواية **عبد الله بن محيرز**، عن **معاذ بن جبل**

5.2.1 رواية **مكحول** ، عن **عبد الله بن محيرز**

5.2.1.1 رواية **عبد الرحمن بن يزيد**، عن **مكحول** ،

5.2.1.1.1 رواية **محمد بن شعيب** ، عن **عبد الرحمن بن يزيد**

⁴ قال الذهبي: "ميزان الاعتدال (2/ 598): قال أحمد: له حديث معضل. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث، شامي. قلت (الذهبي): هذا عجيب، إذ يروى له ويقول: متروك. وقال دحيم: منكر الحديث. وضعفه أحمد أيضاً فقال: قلب أحاديث شهر بن حوشب، فجعلها حديث الزهري. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث.

أخرجها **أبو عبد الله الحاكم** في: "المستدرک علی الصحیحین" (19/ 8410/172)، بترقیم الشاملة آلیا، فقال:

(45) - حدثنا **أبو العباس محمد بن يعقوب** {بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم **النيسابوري** (247 هـ - 346 هـ) وهو **ثقة حافظ**، أنبأنا **العباس بن الوليد بن مزيد البيروني** {أبو الفضل العذري (170 هـ - 270 هـ) وهو **صديق عابد** (د س)}، حدثنا **محمد بن شعيب بن شابور** { **الفقيه المقرئ** الأموي مولا هم **الدمشقي**، نزيل **بيروت** (ت: 200 هـ) وهو **صديق** رمي **بالإرجاء** }، حدثنا **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر**، عن **مكحول** **عن** **عبد الله بن محيرز** {بن جنادة بن وهب الجمحي، نزيل **بيت المقدس** (ت: 99 هـ ! أو قبلها) وهو **ثقة عابد** (ع) ، أن **معاذ بن جبل** ، كان يقول



عمران بيت المقدس ، خراب يثرب ، وخراب يثرب ، حضور الملحمة ، وحضور الملحمة فتح القسطنطينية ، وفتح القسطنطينية ، خروج الدجال.

قال: ثم ضرب **معاذ** على منكب **عمر بن الخطاب**، فقال: « والله إن ذلك لحق كما أنك جالس »

قلت: 

الخبر يعاني من **انقطاع** **بين مكحول** و **عبد الله بن محيرز** ، بسبب **العنينة** من **مدلس**، ثم هو: **موقوف** **على معاذ**.

5.2.1 رواية **جعي بن أبي عمرو**، عن **عبد الله بن محيرز**
5.2.2.1 رواية **ضمرة بن حبيب**، عن **جعي بن أبي عمرو**

5.2.2.1.1) رواية هارون بن معروف، عن ضمرة بن حبيب

أخرجها أبو عمرو الداني في: "السنن الواردة في الفتن" (2/ 614/220)،
بترقيم الشاملة آليا) فقال:

46 حدثنا ابن عفان { عبد الرحمن بن عثمان بن عفان، أبو المطرف القشيري،
الجبالي، نزيل قرطبة (324 هـ - 395 هـ) وهو ثقة }، قال: حدثنا قاسم {بن أصبغ بن
محمد بن يوسف، أبو محمد القرطبي (ت: 340 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال: حدثنا أحمد بن
زهير {بن حرب، أبو بكر البغدادي (205 هـ - 279 هـ) وهو ثقة}، قال: حدثنا هارون بن
مَعْرُوفٍ {أبو علي الضرير الخزاز، الطروزي نزيل بغداد (ت: 231 هـ) وهو ثقة (خ م د)}، قال
: حدثنا ضمرة {بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي (ت: 130 هـ) وهو ثقة
حاشاه  الشيخان فلم يروا له شيئا في الصحيح (4)}، عن يحيى بن أبي
عمرو {أبو زرعة السيباني الرملي (63 هـ - 148 هـ) وهو ثقة}، قال:
كنا جلوسا عند ابن محيرز، فقال: حدثنا من لا ينهم {مجهول  أن :

عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب حضور الملحمة، وحضور
الملحمة حضور فتح مدينة هرقل وحضور فتح مدينة هرقل خروج الدجال.

قلت:

الخبر يروى عن مجهول عين .

5.2.2.2) رواية إسماعية بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو

5.2.2.2.1) رواية عبد الجبار بن عاصم، عن إسماعية بن عياش .

⁵كان أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن أبي عمرو السيباني ثقة ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة، وعده في الشاميين. والده أبو عمرو السيباني تابعي من أهل الشام. يروي عن عقبة بن عامر، حدث عنه ابنه يحيى. {الأنساب للسمعاني" (3: 354)}.

أخرجها **أبو عمرو الداني** في: "السنن الواردة في الفتن" (2/ 617/223)، بترقيم الشاملة
آليا، فقال:

(47) - حدثنا **عبد الرحمن بن عثمان** { بن عفان }، قال: حدثنا **قاسم بن أصبغ**، قال:
حدثنا **عبد الجبار بن عاصم** { الخراساني، أبو طالب النسائي، نزيل بغداد (ت: 233 هـ) }
وهو ثقة، قال: حدثنا **إسماعيل بن عياش** { بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي (ت:
182 هـ) } وهو صدوق في أهل بلده و**مخلط** في غيرهم **خاشاه**  **الشيخان فلم**
يروا له شيئاً في الصحيح (ي 4)، عن **عيسى بن أبي عمرو السيباني**، عن **عبد الله بن محرز**،
قال:

بين الملحمة وخراب القسطنطينية وخروج الدجال حمل امرأة

قلت:

الآفة من **إسماعيل بن عياش**  **المخلط** في غير أهل بلده.

(5.3) رواية **مالك بن يخامر**، عن **معاذ بن جبل**

(5.3.1) رواية **مكدول**  ، عن **مالك بن يخامر**

(5.3.1.1) رواية **ثابت بن ثوبان** ، عن **مكدول**  

(5.3.1.1.1) رواية **عبد الرحمن بن ثابت** ، عن **ثابت بن ثوبان** 

أخرجها **أبو عمرو الداني** في: "السنن الواردة في الفتن" (2: 492/80)، بترقيم الشاملة
آليا، فقال:

48 - حدثنا **أحمد بن عمر بن محمد الجيزي** {بن عمر بن محفوظ، أبو عبد الله القاضي،



المقريء **المصري** (ت: 399 هـ) وهو **مسئور** ، قال : حدثنا **أحمد بن محمد بن فضالة**

{بن غيلان، أبو علي الهمداني الصفار المشهور بالسوسي **الحمصي** (ت: 339) وهو **ثقة**،

قال : حدثنا **عمران بن بكار** {بن راشد الكلاعي البراد، أبو موسى **الجلواني** (ت: 171 هـ)

وهو **ثقة**، قال : حدثنا **حيوة** {بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس **الحمصي** (ت: 224

هـ) وهو **ثقة** (خ د ت ق) ، قال : سمعت **أبي** { شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي المؤذن

المقريء **الحمصي** (ت: 203 هـ)، صاحب القراءة الشاذة ومقري الشام، وهو **مجهول**

الحال **تحاشاه** **الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح** (د س) ، يحدث ، عن

ابن ثوبان { عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، أبو عبد الله العنسي **الشامي العابد** (75 هـ -

165 هـ) وهو **صدوق يخطئ** **ونعير بأخراه** **تحاشاه** **البخاري فلم يرو له شيئاً في**

الصحيح (بخ 4) ، عن **أبيه** {ثابت بن ثوبان العنسي **الشامي** (الطبقة السادسة) وهو **ثقة**

تحاشاه **البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (بخ د ت ق) ، أنه سمع **مكحولاً**

، يقول : **حدثني مالك بن جابر** ، عن **معاذ بن جبل** ، قال :.. {الخبر}.

⁶ اختلف قول ابن معين فيه، وقال ابن حنبل وغيره: **أحاديثه منكرة**، وقال النسائي وغيره: **ليس بالقوي**، وقال صالح جزرة: **قديري ضعيف**.. وقال الخطيب البغدادي بسنده إلى محمد بن أحمد بن يعقوب عن جده في ترجمته في: "تاريخ دمشق" (34/ 252): **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان رجل شامي اختلف أصحابنا فيه** فأما يحيى بن معين فكان **يضعفه** وأما علي بن المدني فكان **حسن الرأي فيه** وكان ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به استعمله أبو جعفر (المنصور) والمهدي بعده على بيت المال وقد حمل الناس عنه. وقال ابن عدي في ترجمته في: "الكامل لابن عدي (4/ 281): **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان شامي**. حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد (الدارمي): سألت يحيى (بن معين): عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان؟ فقال: **عبد الرحمن ضعيف** وأبوه **ثقة**. حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية عن يحيى، قال: **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعيف** يكتب حديثه على **ضعفه** وكان رجلاً صالحاً.. وقال النسائي عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان **ليس بالقوي**. وقال أبو أحمد ابن عدي في: "الكامل لابن عدي (4/ 283): **ولعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث** صالحة يحدث عنه عثمان الطرائفي بنسخة ويحدث عنه يزيد بن موشل بنسخة يحدث عنه الفريابي بأحاديث وغيرهم وقد كتبت حديثه عن بن جوصاء وأبي عروبة من جميعهما ويبلغ أحاديث صالحة وكان رجلاً صالحاً **ويكتب حديثه على ضعفه**. وقال العقيلي في ترجمته في: "ضعفاء العقيلي (2/ 326): **حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن علي قال سمعت أحمد بن حنبل قيل له عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كيف هو قال لم يكن بالقوي في الحديث** حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان **ضعيف** قلت يكتب حديثه قال نعم على **ضعفه**! حدثنا أحمد بن محمود قال حدثنا عثمان بن سعيد سألت يحيى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقال عبد الرحمن **ضعيف** وأبوه **ثقة**. وقال الفسوي في: "المعرفة والتاريخ (ص: 272، بترقيم الشاملة أيا): **حدثنا العباس بن الوليد عن أبيه قال: لما كانت السنة التي تناثرت فيها الكواكب خرجنا ليلاً إلى الصحراء مع الأوزاعي وأصحابنا ومعنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان**. قال: **فسل سيفه فقال: إن الله قد جد فجدوا**. قال: **فجعلوا يسبونونه ويؤذونه وينسبونونه إلى الضعف**. قال: **فقال الأوزاعي: إنني أقول أحسن من قولكم عبد الرحمن قد رفع عنه القلم - أي أنه مجنون** - . قال الخطيب البغدادي في ترجمته في: "تاريخ بغداد (4/ 412، بترقيم الشاملة أيا): **قدم بغداد وحدث بها فروى عنه من ساكنيها أبو النضر هاشم بن القاسم وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي وعاصم بن علي وكان ابن ثوبان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية**. وقال العباس الدوري في "تاريخ يحيى بن معين (ص: 148، بترقيم الشاملة أيا): **سمعت يحيى يقول: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأس**.

5.3.2) رواية جبير بن نغير، عن مالك بن يخامر

5.3.2.1) رواية مكحول ، عن جبير بن نغير 

5.3.2.1.1) رواية ثابت بن ثوبان ، عن مكحول ، 

5.3.2.1.1.1) رواية عبد الرحمن بن ثابت ، عن ثابت بن ثوبان 

أخرجها علي بن الجعد في "المسند: (7: 2872/174)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

49) - أخبرنا ابن ثوبان، عن أبيه، أنه سمع مكحولا ، يحدث 

عن جبير بن نغير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال:

« عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال » ثم ضرب على فخذ الرجل الذي حدثه معاذ أو على منكبه ثم قال: « إن هذا لحق كما أنك هاهنا أو كما أنك هاهنا قاعد »

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجه حنبل بن اسحاق في: "الفتن" (ص. 25، رقم: 25)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

50) - حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن

أبيه ، عن مكحول ، ، {الخبر}.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (15: 16638/20)، بترقيم الشاملة آليا، متابعا آخر في علي بن الجعد فقال:

(51) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ {بن محمد بن يزيد بن ميسرة المعروف بابن الرازي

البغدادي (ت: 289 هـ) وهو مجهول الحال ، حَدَّثَنَا علي بن الجعد {بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي (124 هـ - 230 هـ) وهو ثقة ثبت (خ د)}، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْدُولٍ ، عن

مَكْدُولٍ ، {...{الخبر}. 

قلت:

وأخرج الطبراني في: "مسند الشاميين" (1: 185/250) متابعاً آخر في علي بن الجعد فقال:

(52) - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ {بن عبد الله، أبو عمران البغدادي البزار (214 هـ -



294 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا علي بن الجعد، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَابِتِ بْنِ

ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْدُولٍ ، {...{الخبر}.  

قلت:

وأخرج أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوي الأزدي في: "مشكل الآثار" (2: 435/12) متابعاً آخر في علي بن الجعد فقال:

(53) - حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحيم الهروي {لم أقف له على ترجمة}، حَدَّثَنَا علي

بن الجعد الجوهري، حَدَّثَنَا ابن ثوبان، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْدُولٍ 

مَكْدُولٍ ، {...{الخبر}. 

قلت:

وأخرج أبو عمرو الباني في: "السنن الواردة في الفتن" (2/ 460/37)، و (2: 613/219)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في علي بن الجعد فقال:

⁷ قال الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (1/ 249)، بترقيم الشاملة آليا في ترجمته: إما علمت من حاله إلا خيراً.

54 - حدثنا **عبد الله بن عمرو المكنب** {لم أقف له على ترجمة } ، قال: حدثنا **عنا ب** **بن هارون** {بن عتاب بن بشر، أبو أيوب الغافقي، من أهل **شنونة**، **الأنلسي** (311 هـ - 381 هـ) وهو **مسنور** }، قال: حدثنا **الفضل بن عبيد الله** {بن الفضل، أو ابن صالح الهاشمي، أبو عبد الله **مقدس** (ت:)، لم أقف له على ترجمة } ، قال : حدثنا **محمد بن هارون بن حسان** {بن فروة الأزدي، أبو بكر، المعروف بابن البرقي **اطصري** (ت: 287 هـ أو 279 هـ) وهو **ثقة** } ، قال : حدثنا **عباس بن السندي الأنطلي** {هو: عباس بن عبد الله بن عباس بن السندي، أبو الحارث الأسدي، (الطبقة الثانية عشرة) وهو **صدوق** لم يرو عنه من بين الستة سوى النسائي (س)} ، قال: حدثنا **علي بن الجعد** ، قال : حدثنا **ابن ثوبان** ، {الخبر}.

5.3.2.2.1.2) رواية **أبي النضر: هاشم**، عن **عبد الرحمن بن ثابت** 

أخرجها **أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي البغدادي** (ت: 368 هـ) راوي مسند الإمام أحمد، وهو **صدوق** {في: "المسند"، الخبر رقم: 21105 فقال:

55 - حدثنا **عبد الله** {بن أحمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن **البغدادي** (ت: 290 هـ) وهو **ثقة** }، حدثني **أبي** {أحمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الله **البغدادي** (ت: 241 هـ) وهو **ثقة** **إمام** }، حدثنا **أبو النضر** {**هاشيم بن القاسم بن مسلم بن مقسم أبو النضر الليثي الخراساني** ثم **البغدادي**، الملقب بالقصير، المؤذن (ت: 205 هـ أو 207 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، حدثنا **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان** ، عن **أبيه** ، عن **مكحول**  **عن**  **جبير بن نفيير** {بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن **الشامي** (ت: 80 هـ) وهو **ثقة** **حاشاه**  **البخاري فلم يره له شيئاً في الصحيح** (بخ م)}، عن **مالك بن يخامر الحمصي** (ت: 70 هـ)، قيل له صحبة، صاحب معاذ (خ 4)}، عن **معاذ** قال: قال رسول الله صلى اللهم عليه وسلم، {الخبر}.

⁸ قال ابن الفرضي في ترجمته في: "تاريخ علماء الأندلس" (ص: 111، بترقيم الشاملة آليا): "وكان: حافظاً للرأي على مذهب مالك وأصحابه، حسن النظر. وكان يُقال: أنه مُجاب الدعوة". ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت:



و **مكحول**  **مدلس** وقد **عنعن** الخبر.



قلت:



وأخرج **أبو داود** في: "السنن"، الخبر رقم 3742 متابعاً للإمام **أحمد** في **أبي النضر** فقال:

(56) - حَدَّثَنَا **عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ** {هو: عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري

أبو الفضل **البربري** (ت: 246 هـ) وهو **ثقة حافظ حاشاه**  **البخاري** فلم يرو له شيئاً في أصول **الصحیح** وإنما تعليقاً (خت م 4)، حَدَّثَنَا **هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ** {بن مسلم بن مقسم أبو النَّضْرِ اللَّيْثِيُّ **الخراساني** ثم **البغدادي**، الملقب بالقصير، المؤذن (ت: 205 هـ أو 207 هـ)

وهو **ثقة** (ع)، حَدَّثَنَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ** ، عَنْ **أبيه** ، عن **مكحول**


عن  **عن**  **جبير بن نفيير**..... {الخبر}.

قلت:



وأخرج **الخطيب البغدادي** في: "تاريخ بغداد (4/ 412، بترقيم الشاملة آليا) متابعاً **آخر** في **أبي النضر** فقال:

(57) - أخبرنا **محمد بن الحسين القطان** {بن الحسن بن الخليل، أبو بكر **النيسابوري**

(ت: 332 هـ) وهو **مسئور لا يعرف حاله** ، أخبرنا **عثمان بن أحمد بن** {بن يزيد، أبو عمرو بن السماك الدقاق **البغدادي** (ت: 344 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **أحمد بن خليل**

البرجلاني {بن ثابت، أبو جعفر **البغدادي** (ت: 277 هـ) وهو **صديق**، حدثنا **أبو النضر**،

حدثنا **ابن ثوبان** ، عَنْ **أبيه** ، عن **مكحول** ، **عن**  **جبير بن نفيير**..... {الخبر}.

5.3.2.2.1.3) رواية **غَسَّانُ بنِ الرَّبِيعِ** ، عن **عبد الرحمن** ،

أخرجها **الطبراني** في: "المعجم الكبير" (15: 16638/20)، بترقيم الشاملة آليا، قال:

(58) - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَزِيزِ المَوْصِلِيِّ {أبو محمد التميمي (ت: 288 هـ)}

وهو **ثقة**، حَدَّثَنَا **غَسَّانُ بنِ الرَّبِيعِ** {بن منصور، أبو محمد الغساني الأزدي الكوفي، نزيل

الموصل (ت: 226 هـ) وهو **ضعيف** ، قال: حَدَّثَنَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ تَابِتِ بنِ**

ثوبان ، عَنْ **أبيه** ، عن **مكحول** ،....{الخبر}.

5.3.2.2.1.4) رواية **الهيثم بن جميل** ، عن **عبد الرحمن** ،

أخرجها **أبو جعفر أحمد بن محمد بن سامة بن سلمة الطحاوي الأزدي** في: "مشكل الآثار" (2: 435/12) فقال:

(58) - حدثنا أحمد بن يحيى بن يزيد الصوري أبو عبد الله {لم أقف له على

ترجمة} ، حدثنا **الهيثم بن جميل** {البغدادي، أبو سهل نزيل **انطاكية** (ت: 213 هـ)}

وهو **ثقة** **غير باخرو** (خ قد عس ق) ، حَدَّثَنَا **ابن ثوبان** ، عَنْ **أبيه** ، عن

مكحول ،....{الخبر}.

5.4) رواية **مكحول** ، عن **عبد** ، **معاذ بن جبل**

⁹ قال ابن أبي حاتم الرازي في: "الجرح والتعديل (52 /7) في ترجمته: غسان بن الربيع الموصلي روى عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون روى عنه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، سمعت ابي يقول ذلك. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (379 /5)، بترقيم الشاملة آليا: أخبرني الخلال عن الدارقطني قال: وغسان بن الربيع صالح. وأضاف الخطيب في: "تاريخ بغداد" (380 /5)، بترقيم الشاملة آليا: أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري ومحمد بن عبد الملك القرشي قالا: حدثنا أبو الحسن الدارقطني قال: غسان بن الربيع ضعيف.. وهو ما نقله الذهبي في: "تاريخ الإسلام" (4 /228)، بترقيم الشاملة آليا فقال: ضعفه الدارقطني. وروى أبو محمد الخلال، عن الدارقطني أنه صالح.

5.4.1) رواية **ثابت بن ثوبان**، عن **مكحول**،  

5.4.1.1) رواية **عبد الرحمن بن ثابت**، عن **ثابت بن ثوبان**،  

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 21015، فقال:


60) حدثنا **زيد بن الحباب** {العلي الخراساني، أبو الحسين الكوفي (ت: 203 هـ) وهو

صدوق كثير الخطأ¹⁰، حدثنا **عبد الرحمن بن ثوبان** {هو: عبد الرحمن بن ثابت بن

ثوبان، أبو عبد الله العنسي الشامي العابد (ت: 165 هـ) وهو **صدوق يخطئ**¹¹ **حاشاه**

البخاري فلم يره له شيئاً في الصحيح (بخ 4)، حدثني **أبي** {ثابت بن ثوبان العنسي

الشامي (الطبقة السادسة) وهو **ثقة حاشاه**  **البخاري فلم يره له شيئاً في الصحيح** (بخ

د ت ق)، عن **مكحول** {أبو عبد الله الشامي (ت: 113 هـ) وهو **ثقة كثير الإرسال** 

وربما **دلس** ، عن **عز**  **معاذ بن جبل** {بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو

عبد الرحمن **المدني نزيل الشام** (ت: 18 هـ) وهو **صحابي** (ع)، قال: {...{الخبر}.

قلت:

الخبر **منقطع**  بين **مكحول**  و **معاذ بن جبل** بالإرسال.

قلت:

وأخرجه **أبو عمرو الداني** في: "السنن الواردة في الفتن" (2/ 660/267)، بترقيم الشاملة

آليا، **مرسلاً** عن **مكحول**  ، فقال:

¹⁰ قال ابن حبان البستي في كتاب: "الثقات" (8: 50): وكان ممن يخطئ يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير. وجاء في: "ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي" (2: 100): وقد وثقه ابن معين مرة، وابن المديني. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أحمد: صدوق كثير الخطأ،

¹¹ اختلف قول ابن معين فيه، وقال ابن حنبل وغيره: أحاديثه منكرة، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال صالح جزرة: قدره ضعيف..

61 - حدثنا **عبد الرحمن بن عثمان** ، قال : حدثنا **قاسم بن أصبغ** ، قال : حدثنا **أحمد**

بن زهير {بن حرب، أبو بكر **البغدادي** (205 هـ - 279 هـ) وهو **ثقة**}، قال : حدثني **عبد**

الجبار {بن طالب **الخراساني**، أبو طالب **النسائي**، نزيل **بغداد** (ت: 233 هـ) وهو **ثقة**}، قال

: حدثنا **إسحاق بن عمار** ، عن **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر** {الأزدي أبو عتبة

الداراني (ت: 153 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، عن **مكحول** ، عن **النبي صلى**



الله عليه وسلم ، قال:



بين الملحمة الكبرى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال تسعة أشهر ، أو «سبعة» ،

الشك من **ابن طالب** {عبد الجبار}.

5.5) رواية **أبي بحريه**، عن **معاذ بن جبل**

5.5.1) رواية **يزيد بن قطيب السكوني** ، عن **أبي بحريه**،

5.5.1.1) رواية **الوليد بن سفيان** ، عن **يزيد بن قطيب السكوني** ،

5.5.1.1.1) رواية **أبي بكر بن أبي مرزوق** ، عن **الوليد بن سفيان** ،


أخرجها **أبو داود** في "السنن" (11: 3743/368) فقال:

62 - حَدَّثَنَا **عبد الله بن محمد النفيلي** {هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي،

أبو جعفر **الجزيري** (ت: 234 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حَدَّثَنَا **عيسى بن يونس** {بن أبي إسحاق

السيبيعي، أبو عمرو **الوهبي** نزيل **الشام** مرابطا (ت: 187 هـ) وهو **ثقة مأمون** (ع)}، عَنْ

أبي بكر بن أبي مرزوق {هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني (ت: ؟) وهو **ضعيف**

}، عَنْ **الوليد بن سفيان النخعي** {هو: بن أبي مريم الغساني **الشامي** (الطبقة السادسة)

¹² قال الأجرى في: "سؤالات الأجرى لأبي داود" (3: 1698/233): - سألت أبا داود عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني ، فقال : سمعت أحمد يقول : ليس بشئ.

وهو **مجهول**  (د ت ق) ، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ** { **الحمصي** (ت:) وهو **مجهول**

الحال  (د ت ق) ، عَنْ **أَبِي بَخْرَةَ** { عبد الله بن قيس التراغمي السكوني الكندي


الحمصي (ت: 77 هـ) وهو **ثقة** ، عَنْ **مَعَاذِ بْنِ حَبِيبٍ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

الْمَلِكَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْفُسْطَاطِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ

قلت: 


والسند مظلم.



قلت: 

وأخرج **الزمزمي** في: "السنن" (8: 2164/178) متابعاً آخر في **أبي بكر بن أبي مريم**  فقال:


63 - حَدَّثَنَا **عبد الله بن عبد الرحمن** {بن الفضل بن بهرام، أبو محمد التميمي، الحنظلي

السمرقندي الباهلي (ت: 255 هـ) وهو **ثقة منقذ** (ع) ، أَخْبَرَنَا **الحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ**

{الباهي، أبو صالح الخاشتي **الحمصي** (ت: 213 هـ) وهو **صديق** قد **بهم**  ، **حاشاه**

 **الشيخان فلم يروا له شيئاً في الصحيح** (بخ ت) ، حَدَّثَنَا **الوليد بن مسلم**  {القرشي،

أبو العباس **الدمشقي** (ت: 195 هـ) وهو **ثقة** ، لکن **كثير ندليس النسوية**  ، **عن** 

أبي بكر بن أبي مريم  ، عَنْ **الْوَلِيدِ بْنِ سَفْيَانَ**  ، {الخبر}.

قال **أبو عيسى** (الترمذي):

وَفِي الْبَابِ عَنْ: الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ!!! غَرِيبٌ!!!** لا نعرفه إلا من هذا الوجه

قلت: 

وأخرج ابن ماجة في: "السنن" (12: 4082/111) متابعين آخرين في **أبي بكر بن أبي مریم**

فقال: 

حَدَّثَنَا **هشام بن عمار** ، حَدَّثَنَا:

(64) - **الوليد بن مسلم** 

(65) - **إسحاق بن عیاش** 

قالا:

حَدَّثَنَا **أبو بكر بن أبي مریم** ،.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند" (45: 21034/27) متابعين آخرين في **أبي بكر بن أبي مریم**

فقال: 

حَدَّثَنَا:

(66) - **أبو المغيرة** {عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي (ت: 212 هـ) وهو ثقة (ع)}

(67) - **أبو أیمان** {الحكم بن نافع البهراني، الشامي (ت: 222 هـ) وهو ثقة ثبت

{(ع)}

قالا:


حَدَّثَنَا **أبو بكر** ،.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (14/ 16601/500)، بترقيم الشاملة آليا) متابعين

آخرين في **أبي بكر بن أبي مریم**  فقال:

68 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْكُرَّانِيُّ { أبو علاثة ، نزيل **مصر** (ت: 292 هـ)

وهو **مسنور** لا يعرف حاله  ، حَدَّثَنَا **عيسى بن يونس** { بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو عمرو **الكوفي** نزيل **الشام** مرابطا (ت: 187 هـ) وهو **ثقة مأمون** (ع) ،

{ح: تحويل الإسناد}

69 - وَحَدَّثَنَا **عبد الله بن أحمد بن حنبل** {أبو عبد الرحمن **البغدادي** (ت: 290 هـ)

وهو **ثقة** ، حَدَّثَنَا **الهيثم بن خارجه** { أبو أحمد أو أبو يحيى **الطروزي** ، نزيل **بغداد** (ت: 227

هـ) وهو **صدوق** (خ س ق) ، ، حَدَّثَنَا **إسحاق بن عياش**   ، عَنْ: **أبي بكر بن**

عبد الله بن أبي مریم  ، {الخير}.

قلت:

وأخرج **الطبراني** في: "مسند الشاميين" (5/ 1472/71)، بترقيم الشاملة آليا) متابعين

آخرين في **أبي بكر بن أبي مریم**  فقال:


70 - حَدَّثَنَا **عبد الله بن أحمد بن حنبل** ، حَدَّثَنَا **الهيثم بن خارجه** ، حَدَّثَنَا **إسحاق بن**

بن عياش   ،

{ح: تحويل الإسناد}

وحدَّثَنَا **أحمد بن إسماعيل بن يزيد الأسدي** ، أبو بكر القاضي **الدمشقي** (ت: 286 هـ) وهو

صدوق ، حَدَّثَنَا **هشام بن عمار**   ، حَدَّثَنَا:

71 - **الوليد بن مسلم**  ،

72 - وَ **إسحاق بن عياش**   ،

{ح: تحويل الإسناد}

(73) - وحدَّثنا **محمد بن عمرو بن خالد الحرابي** ، حدثنا **أبي** ، حدثنا **عيسى بن يونس** ،

كلهم عن أبي بكر بن أبي مریم ،{الخبر}.

قلت:

وأخرج **الحاكم النيسابوري** في: "المستدرک علی الصحیحین" (19/ 8431/190)، بترقیم الشاملة آلیا، متابعاً آخر في **أبي بكر بن أبي مریم** فقال:

(74) - حدثني **الأساذ أبو الوليد** {حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد

الله القرشي الأموي الفقيه الشافعي **النيسابوري** (257 هـ - 349 هـ) وهو **مسنور** ¹³، حدثنا **الهيثم بن خلف الدورى** {بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد **البغدادي** (ت: 307 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **الهيثم بن خارجة** ، حدثنا **إسحاق بن عياش** ، عن **أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم** ،{الخبر}.

قلت:

وأخرج **الطبراني** في: "المعجم الكبير" (14/ 16601/500)، بترقیم الشاملة آلیا) متابعاً آخر في **أبي بكر بن أبي مریم** فقال:

(75) - حدثنا **إبراهيم بن دحيم الدمشقي** {بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو إسحاق (ت:

303 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **أبي** {عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، أبو سعيد الدمشقي، المعروف بـ **دحيم قاضي الأردن وفلسطين** (ت: 245 هـ) وهو **ثقة ثبت**}،

¹³ قال السيوطي في ترجمته في: "طبقات الحفاظ" (ص: 72، بترقیم الشاملة آلیا): الحافظ الشافعي الفقيه أحد الأعلام إمام أهل الحديث بخراسان وأبدهم. وقال ابن قاضي شهبة في: "طبقات الشافعية" (ص: 13، بترقیم الشاملة آلیا): قال الحاكم: كان إمام أهل الحديث بخراسان وأزهد من رأيت من العلماء وأبدهم.

، حَدَّثَنَا **الوليد بن مسلم**  {القرشي، أبو العباس **الدمشقي** (ت: 195 هـ) وهو **ثقة**، لكن **كثير**
ندليس النسوية  ، حَدَّثَنَا **أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم**  ، {الخبر}.


قلت:



وأخرج **الطبراني** في: "المعجم الكبير" (14/ 16600/500)، بترقيم الشاملة آليا) متابعاً آخر

في **إسما عیلة بن عیاش**  ، فقال: 

(76) - حَدَّثَنَا يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي، أبو زكريا **المصري**

(ت: 282 هـ) وهو **صدوق** رمي ب **الشيعة**  ¹⁴، حَدَّثَنَا **عبد الله بن صالح** بن محمد بن

مسلم الجهني مولا هم أبو صالح **المصري** (173-222 هـ) وهو **ضعيف**  ، حَدَّثَنَا **إسما عیلة**

بن عیاش  ، عن **أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم**  ، {الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عمرو الداني** في: "السنن الواردة في الفتن" (2/ 493 / 81) و(2: 457/34) ،

بترقيم الشاملة آليا) متابعاً آخر في **عيسى بن يونس**، فقال:

(77) - حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن عثمان {بن عفان، أبو المطرف القشيري، **الجبالي**، نزيل

قرطبة (324 هـ - 395 هـ) وهو **ثقة** } ، قال : حدثنا **قاسم بن أصبغ** {بن محمد بن يوسف،

أبو محمد **القرطبي** (ت: 340 هـ) وهو **ثقة حافظ**} ، قال : حدثنا **أحمد بن زهير** {بن حرب،

أبو بكر **البعراذي** (205 هـ - 279 هـ) وهو **ثقة** } ، قال : حدثنا **عبد الله بن جعفر** {بن

غيلان، أبو عبد الرحمن القرشي **الرفي** (ت: 220 هـ) وهو **ثقة لكن تغير بأخرة فاغتمط** 

¹⁴ ولينه بعضهم لكونه يحدث من غير أصله! قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه. قال مسلمة ابن قاسم: يتشيع وكان صاحب ورقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك..
تهذيب التهذيب (11: 225) الترجمة 415. تقریب التهذيب (2: 354) الترجمة 131.

منذ سنة 218 هـ (ع)، قال : حدثنا **عيسى بن يونس** ، عن **أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم**

،..... {الخبر}.

قلت:

وأخرج **الشاشي** في: "المسند" (4 / 130/1320)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في

إسماعيل بن عياش ، فقال:  ،  ، فقال:

(78) - حدثنا **أبو بكر بن أبي خيثمة** { أحمد بن زهير بن حرب، أبو بكر **البغدادي** (205 هـ

- 279 هـ) وهو **ثقة**، حدثني **عبد الجبار بن عاصم** { **الخراساني**، أبو طالب **النسائي**، نزيل

بغداد (ت: 233 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **إسماعيل بن عياش** ، عن **أبي بكر بن**

عبد الله بن أبي مریم ،..... {الخبر}.

قلت:

وأخرج **الشاشي** في: "المسند" (4 / 130/1320)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في

إسماعيل بن عياش ، فقال:  ،  ، فقال:

(79) - حدثنا **أحمد** {بن عبد الوهَّاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِيُّ، أبو عبد الله **الجبلي** (ت: 279

هـ) وهو **صدوق** (س)، حدثنا **الحوْظي** { عبد الوهَّاب بن نَجْدَةَ، أبو محمد **الحمصي** (ت:

232 هـ) وهو **ثقة** (د س)، عن **إسماعيل بن عياش** ، عن **أبي بكر بن عبد الله**

بن أبي مریم ،..... {الخبر}.

قلت:

وأخرج **يعقوب بن سفيان الفسوي** في: "المعرفة والتاريخ" (ص: 252، بترقيم الشاملة آليا)

، متابعاً آخر في **أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم** ، فقال: 

(80) - حدثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ** {التنيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقي الأصل المصري (ت: 218 هـ) وهو ثقة متقن (خ د ت س)}،



(81) - و **سليمان بن عبد الرحمن** {بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب المعروف ب

ابن بنت شرحبيل **الدمشقي** (152 هـ - 233 هـ) وهو **صدوق بخطئ**  15 (خ 4)}،

(82) - و **عبد الرحمن بن إبراهيم** { بن عمرو بن ميمون القرشي، أبو سعيد **الدمشقي**،

المعروف ب دحيم قاضي **الأردن وفلسطين** (ت: 245 هـ) وهو **ثقة ثبت**،

قالوا:

حدثنا **الوليد بن مسلم** ، قال: حدثنا **أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم** ، {الخبر}.

قلت:

والمتهم بالخبر **أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم** ،

5.5.2) رواية **ضمرة بن حبيب** ، عن **أبي بحرية**،



5.5.2.1) رواية **أرطاة بن المنذر** ، عن **ضمرة بن حبيب** ،

5.5.2.1.1) **إسماعيل بن عياش** ، عن **أرطاة بن المنذر** ،

أخرجها **الطبراني** في "مسند الشاميين" (2: 678/451)، بترقيم الشاملة آليا فقال:

(83) - حدثنا **أبو زرة الدمشقي** {عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان **النصري** (ت: 281 هـ)

وهو **ثقة** (د)}، حدثنا **أبو اليمان** {الحكم بن نافع البهراني، **الشامي** (ت: 222 هـ) وهو **ثقة**

ثبت (ع)}، حدثنا **إسماعيل بن عياش** ، عن **أرطاة بن المنذر**  { بن الأسود

بن ثابت، أبو عدي الألهاني السكوني **الحمصي** المقرئ (ت: 163 هـ) وهو **ثقة حاشاه**

¹⁵ قال ابن أبي حاتم عن أبيه: صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين وكان عندي في حدّ لو أنّ رجلا وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز.

الشيخان فلم يروا له شيئاً في **الصحيح** (د ن ق) ، عن **ضمرة بن حبيب** {بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة **الحمصي** (ت: 130 هـ) وهو **ثقة خاشع** **الشيخان** فلم يروا له شيئاً في **الصحيح** (4) ، عن **أبي جبرية** ، عن **معاذ بن جبل** ، {الخبر}.

قلت:

هذا من **خليط** **إسماعيل بن عياش**.

قلت:

وسئل **الدارقطني** في: "العلل" (6: 972/53) عن حديث **مالك بن جامر** عن **معاذ** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

عمران بيت المقدس، خراب ليثرب. وخراب يثرب، خروج الملحمة. وخروج الملحمة فتح القسطنطينية

فقال: يرويه **ابن ثوبان** **واختلف عنه**.

فرواه **أبو حيوه: شريح بن يزيد** ، عن:

ابن ثوبان، عن **أبيه**، عن **مكحول** ، قال: **حدثني مالك بن جامر**، عن **معاذ**،

وخالفه **علي بن الجعد** فرواه عن:

ابن ثوبان، عن **أبيه**، عن **مكحول** ، عن **جبير بن نفير**، عن **مالك بن جامر**، عن **معاذ**،

زاد في الإسناد **جبيراً**. والله أعلم

قلت:

لاحظ أن **الدارقطني** (260 هـ - 360 هـ)، وهو إمام غير مدفوع في علم العلل، تردد في الحكم على هذين السندين ولم يتبين له خيطهما الأسود من أبيضه، ظناً منه أن الخبر صحيح في نفس الأمر، بحسب المنهج الشكلي النقدي المتبع يومها.

ونحن، عرفنا يقيناً، ومنذ ما يزيد على 6 قرون يوم تم للسلطان العثماني: **محمد الثاني** (الفتاح) فتح **القسطنطينية** في 20 جمادى الأولى، سنة 857 هـ، الموافق: 29 مايو، 1453 م، وعدم تحقق ما توقع به الخبر مباشرة بعد هذا الفتح، أن الخبر **مفزي مذكوب** على الرسول صلى الله عليه وسلم.

يبين اللوح التالي طرق الخبر المروي عن **عبد الرحمن بن ثوبان**




لاحظ أن الخبر ثابت إلى **ابن ثوبان** لأنه يرويه عنه **ثقفان عدان** هما: **أبو النضر**، و**علي بن الجعد** (الطرق المرقمة من 49 إلى 54).

ولا تتعدى درجة وثوقية نقل الخبر من **ابن ثوبان**، إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، حتى بغضنا الطرف عن كونه ممن **بخطئ**، وممن تحاشا **البخاري** الإخراج له في الصحيح، حاجز:

2%.




أي أن الخبر باطل نقلاً من جهتين:

(1) **نفر ابن ثوبان** به عن فوقه بإطلاق في خمس طبقات متتالية، من غير متابع له في أي من رواته،


- (2) كون **ابن ثوبان**  ممن اختلف في توثيقه، بل **ضعف** صراحة من طرف ابن معين، وأحمد، والنسائي،
- (3) تدني درجة وثوقية النقل إلى **حدود دنيا**.

وبناء على هذه المعطيات الموضوعية، كنا سنلقي بهذه الرواية إلى سلة المقتريات لعدم تجاوزها قنطرة النقل السليم، بغض النظر عن محتوى المتن (الرسالة).
لكن، بوقوفنا اليقيني على **بطان** المتن، تيقنا من الآتي:

- (1) استحالة تلفظ **الرسول** صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر، وبالتالي:
 - (2) استحالة أن يكون **معاذ بن حديد** سمعه من **الرسول** صلى الله عليه وسلم،
 - (3) استحالة أن يكون **مالك بن خامر** سمعه من **معاذ بن حديد**،
 - (4) استحالة أن يكون **جبير بن نفيير**  سمعه من **مالك بن خامر**،
 - (5) استحالة أن يكون **مكحول** ، سمعه من **جبير بن نفيير** ،
 - (6) استحالة أن يكون **ثابت بن ثوبان** ، سمعه من **مكحول** ،
 - (7) استحالة أن يكون **ابن ثوبان**  سمعه من والده: **ثابت بن ثوبان** .
- ويترتب عن هذه الاستحالة التراكمية، استنتاجان لا ثالث لهما:
- (أ) إما أن **ابن ثوبان**  هو ملفق الخبر من أساسه، أو:
- (ب) أو أنه مما **أخطأ** فيه.

- أما السند رقم (60) على اللوح فهو مما **أخطأ** فيه **زيد بن الحباب** ،
وأما السند رقم (49) فهو مما **أخطأ** فيه راويه في أول السند وهو: **أحمد بن عمرو بن محمد الجيزي** ، لأنه لا متابع له عن فوقه، وليس **أبو حيوة** ، كما قد يتبادر، لانعدام المتابع له فيه.

بقي الآن أن نتحقق من ترجح أحد الاحتمالين (أ) أو (ب) أعلاه، أي هل **نعمد ابن**

ثوبان  اختلاق الخبر، أو أنه **أخطأ** فيه فقط!؟
والنرجح يتم بمقارنة ما جاء في متن خبره وهو:

عُمران بيت المقدس، خراب ليثرب. وخراب يثرب، خروج الملحمة. وخروج الملحمة فتح القسطنطينية

مع المتون الأخرى الواردة في نفس المعنى.

فإن اتفق متن **ابن ثوبان** مع أحد هذه المتون، وكان راويه سابق على عصر حكمانا بخطئه وإن تباينت عنه حكمانا له بتلقيها ووضعها.

نلاحظ بادئ ذي بدء أن هذا المتن ورد في الطريق (45) الذي رواه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في "المستدرک علی الصحیحین" بالسند التالي:

5.2 رواية **عبد الله بن محيرز**، عن **معاذ بن جبل**

5.2.2 رواية **مكحول**، **عن** **عبد الله بن محيرز**

5.2.1.1 رواية **عبد الرحمن بن يزيد**، عن **مكحول**،

5.2.1.1.1 رواية **محمد بن شعيب**، عن **عبد الرحمن بن يزيد**

والمتهم المتبادر باختلاق هذا المتن هو أحد هذين الرجلين:

أ) إما: **العباس بن الوليد بن مزير البيروني** {أبو الفضل العذري (170 هـ - 270 هـ)}

العابد (دس)، أو:

ب) **محمد بن شعيب بن شابور الفقيه المقرئ دمشقي**، نزيل **بيرون** (ت: 200 هـ).

هـ).

لكن كلاهما متأخر جداً عن عصر **ابن ثوبان** (75 هـ - 165 هـ) ، مما

يرجح تلقفهما للخبر من **ابن ثوبان** ، رأساً على عادة العباد والفقهاء والقراء، الذين ليس الحديث تخصصهم الرئيس.

ويترجح لنا بالتالي: أن **ابن ثوبان** هو **مخترع** و**واضع** هذا المتن، الذي لا يعرف إلا به.

وهذا هو المنتظر من رجل **ضعيف** أصلاً وصاحب **مناكير**.

الحكم العام على طرق هذا الوجه

لا يصبه، وكما كان منتظراً، ولا طريق من طرق هذا المتن **الموضوع**، الذي روج له **ضعفاء الشام**.

إنتهى

ويليه **الجزء الثالث: الوجه الثالث**

بين **الملحمة** و**فتح المدينة** **سِتُّ سِنِينَ وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الْأَجَالُ فِي**
السَّابِعَةِ

(6) **الرواية المنسوبة إلى الصحابي عبد الله بن بسر**